

# الدرس 43 DH -كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

## سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن - [00:00:03](#)

احصوه واعملوا وخير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. كنا ذكرنا لكم في المجلس الماضي ان هذا بلاغ روي موصولا وباختلاف قليل في اللفظ. اه فلا نعيد ذلك في هذا المجلس. قوله - [00:00:26](#)

صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا. استقيموا فلا تزيغوا. اما رسم لكم ولن تحصوا اختلف في تأويلها على ثلاثة اوجه ولن تحصوا ثواب الاستقامة اذا استقمتم. هذا استقيموا ولن تحصوا. لن تحصوا ثواب الاستقامة - [00:00:47](#)

اذا استقمتم او استقيموا ولن تحصوا اي لن تطيقوا الاستقامة لن تقدروا على الاستقامة بحولكم وقوتكم وانما تقدرون على ذلك بتوفيق الله لكم ولن تحصوا اي لن تطيقوا لن تقدروا - [00:01:18](#)

بقوتكم او استقيموا ولن تحصوا ولن تستوعبوا خصال الاستقامة كلها. هذا كما في قول الله تعالى والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه لن تستوعبوه لن تحصوا استقيموا ولن تحصوا على هذا التأويل - [00:01:46](#)

اي لن تستوعبوا خصال الاستقامة كلها فافرقوا وسددوا وقاربوا فذلك اجدر ان تبلغوا ما يراد بكم هذا قوله صلى الله عليه وسلم استقيموا هذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم الجامعة - [00:02:14](#)

لي لاعمال القلوب ولاعمال الجوارح. الاداب واللاحكام. قالوا لان معنى استقيموا الاستقامة هي اتباع كل مأمور واجتناب كل من هي هذه الاستقامة لا تحصل الاستقامة مع وجود شيء من الاعوجاج - [00:02:42](#)

ولذلك قالوا لن تحصوا. استقامة لن لن تحصيها. خصال الخير ان تمتثل كل مأمور وان تجتنب كل من هي ولذلك قالوا في تفسير قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شيبتي هود واخواتها. النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:06](#)

غيبتي هود سورة هود قالوا ما الذي شيبه في سورة هود؟ اي شيء في سورة هود؟ شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هو قول الله تعالى فاستقم كما امرت. استقم كما امرت هذا هو الذي شيب رسول الله صلى - [00:03:37](#)

اصل وهذا القول هذا الحديث على هذا الوجه الذي ذكرناه من التفسير هذا الوجه الثالث فيه تربية لكل واع لكل فاهم استقيموا ولن تحصوا ولن تستوعب هذا شيء اعتقدو بنفسك ماذا تعتقد في نفسك؟ النقص - [00:03:57](#)

النقص عن ماذا؟ عن بلوغ استيعاب خصال الخير كله عن بلوغ الاستقامة التامة فلا يقول احد انار انا مستاقم كما ينبغي انا راه يعني دائما المنسوب الى نفسك النقص فلقد الشيخ حمد بن المامون البلغيتي رحمة الله عليه يقول في هذا المعنى ومن المحال بان ترى

احد - [00:04:15](#)

كن ها الكمال وذا هو المتعذر والنقص في نفس الطبيعة كامن فبنو الطبيعة نقصهم لا ينكر باش انت انت ابن من ابناء الطبيعة اذا كان النقص في امك فالنقص لازم لك ولابد - [00:04:42](#)

ولن تحصوا نعم واعملوا وخير اعمالكم الصلاة. وخير اعمالكم الصلاة وفي الروايات التي ذكرناها واعلموا ان من خير اعمالكم الصلاة

ولماذا كانت الصلاة من خير اعمال لما اجتمع فيها من من قراءة القرآن والركوع والسجود والتسبيح والتحميد والتكبير - [00:05:04](#)

وهي معراج المرء الى ربه وفيها ذلك الحال الذي يكون فيه المرء قريب يكون فيه المرء قريباً من ربه. اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد في الصلاة وقد اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:30](#)

مثل الصلوات الخمس كمثل نهر باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ماذا تقولون يبقي ذلك من درنه شيئاً قالوا لا يبقي ذلك من؟ قال رأيتم؟ قال صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث رأيتم لو ان نهراً - [00:05:57](#)

باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ماذا تقولون؟ يبقي ذلك من درنه شيئاً خمسة المرات تيغتاسل فكل يوم. جلدتو غيطيرها هذا ماشي غير وسخ يبقي ذلك من درنه شيئاً قالوا لا يبقي ذلك من درنه شيئاً قال فذلك مثل الصلوات الخمس - [00:06:19](#)

يمحو الله بها الخطايا. وروى الامام ما لك في موطنه بلاغا ووصله الامام احمد في مسنده عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال سمعت سعدا وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون - [00:06:45](#)

يذكرون انه كان رجلاً اخوان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما افضل من الاخر فمات الذي هو افضلهما وعمر الاخر بعده اربعين ليلة ثم توفي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الاول على الاخر - [00:07:03](#)

فقال لهم صلى الله عليه وسلم الم يكن يصلي؟ زعما الاخر المفضل الذي هو عنده مفضل قال الم يكن يصلي؟ قالوا بلى يا رسول الله وكان لا بأس به. فقال صلى الله عليه وسلم وماذا يدريكم ما بلغت - [00:07:26](#)

به صلاته. المفضل بقي بعد اربعين ليلة. في تلك الاربعين ليلة ما يدريكم ماذا بلغت به صلاته في تلك الليالي الاربعين. وهذا ما لا يدريك هذا التعبير لما يأتي في القرآن والسنة - [00:07:44](#)

ما ادراك ما يدريك هذا يستعمل في الغالب للشئ المستعظم الذي لا تقدر على تصور حقيقته. لذلك لما جاء مسيلمة الكذاب عليهم الله ما يستحق ذكر انه اوحى اليه بقرآن ايضا ولما قيل له ماذا يعني اسمعنا هذا الذي احبب اليك - [00:08:04](#)

قال الفيل وما ادراك ما الفيل له خرطوم طويل الى اخر ما قال الخطابي رحمة الله عليه يقول مسيلمة عجيب امره الله تعالى يقول الحق وما ادراك ما الحاقة؟ الحاقة هذه لا لا تدركها بحواسك - [00:08:31](#)

انها تؤمن بها ايمان فقط باش تشوفها الحق ولكن هو يقول فينا وما ادراك ما الفيل؟ هذا في مثل الفيل لا يستعمل ما ادراك الفيل تتشوفوه. خرطوم الطاولة تبيان ليك تقول لي ما ادراك؟ يدري يراه - [00:08:48](#)

فهذه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما يدرك ما بلغت به صلاة تعظيم لصلوات اربعين ليلة فقط ثم قال صلى الله عليه وسلم انما مثل الصلوات كمثل نهر جار باب رجل غمر عام - [00:09:02](#)

يقتحم فيه كل يوم خمس مرات ماذا يبقي ذلك من درنه؟ وروى احمد النسائي عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضع كما امر - [00:09:23](#)

وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمل. نأتي به لقوله صلى الله عليه وسلم وخير عملكم الصلاة توضع كما امرت صلي كما امرت يغفر لك ما تقدم من عمل. وروى الامام احمد عن - [00:09:42](#)

عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل يقيم بالصلاة ويصلي فيقول الله تعالى - [00:10:05](#)

انظروا الى عبدي يؤذن بالصلاة ويقيم يخاف مني. قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة انسارح الصلاة روى النسائي عن ابي عثمان النهدي قال كنت مع سلمان الفارسي تحت الشجرة فاخذ غصنا ميتا فهزه حتى تحانت تحانت ورقه - [00:10:29](#)

فقال سلمان لابي عثمان الا تسألني لما فعلت هذا؟ قال ولم فعلته؟ علاش هزيت انا وسط الميت له اوراق ميتة وهزته حتى طاحت هاد الاوراق علاش؟ الا تسألني؟ قال لما فعلته - [00:11:06](#)

قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت معه تحت شجرة فاخذ غسطا ميتا فهزه حتى تحانت ورقه قال صلى الله عليه وسلم الا تسألني يا سلمان لما فعلت هذا؟ فقلت ولم فعلته يا رسول الله؟ قال ان الرجل - [00:11:26](#)

وان المسلم اذا توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما يتحات ورق واعملوا وخير عملكم الصلاة. ذكر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعني اريد ان اكون معك في الجنة قال اعني - [00:11:46](#)

اني على نفسك بكثرة السجود. وخير عملكم الصلاة. اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي رواه الترمذي عن ابي هريرة اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمل - [00:12:10](#)

صلاته. فان صلحت فقد افلح وانجح. وان فسدت فقد خاب يعني ربنا عادي بل ربنا عدل وربنا لا يظلم والناس مثقال ذرة تعملها ما تضيع ليكش. ولكن اعلم اذا فسدت صلاتك فقد خفت وخسرت. لا ينفعك ما اتيت به من الصالحات بعد ذلك اذا فسدت الصلاة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خير عملكم - [00:12:30](#)

الصلاة والاحاديث في فضل الصلوات كثيرة. آآ في هذا كفاية ان شاء الله. نعم. ولا يحافظ على الوضوء لا مؤمن ولا يحافظ على وضوئي على الوضوء الا مؤمن لما يعلمه المؤمن من فضل الوضوء - [00:13:06](#)

والمحافظة عليه ان تفعله بالليل والنهار وفي البرد والحر الا تكون الا على هيئة متوضى. وهذا لا يحافظ على هذا الا مؤمن. لانه يراك انما شخص امامه فضل الوضوء انه فطر الايمان وانه يمحو الله به الخطايا وانه - [00:13:25](#)

اه اه يأتي يوم القيامة غرة محجبة من اثر الوضوء الى اخر الاحاديث التي وردت في فضل الوضوء لذلك المؤمن يحافظ عليه نعم. قال الامام ما لك رحمه الله تعالى باب ما جاء في المسح بالرأس والاذنين. الامام ما لك - [00:13:56](#)

رحمه الله ذكر هذه الترجمة بعض ما جاء في المسح على في اش؟ في المسح بالرأس والاذنين ليبين رحمه الله ان الذي يمسح هو الرأس ولا يقوم مقامه المسح على العمامة والمسح على الخمار - [00:14:15](#)

ولهذا افرد هذه القضية بالترجمة والاذنان يعني يريد رحم الله ان يبين ان ان الماء يجدد لهما ولذلك سيذكرا واثرا اثار ابن عمر في هذه في هذه المسألة نعم. قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع. ان عبد الله ابن عمر رضي الله - [00:14:42](#)

الله عنهما كان يأخذ الماء باصبعيه لاذنيه. وهذا آآ يعني آآ موضع الشاي ان تعلمون ان مذهب مذهبنا ومذهب الجمهور وتجديد الماء للاذنين عند مسحهما وانهما لا يمسحان فضل الماء الذي يمسح به الرأس - [00:15:02](#)

وآآ ما حكم ما حكم مسح الاذنين عندنا؟ هو سنة وتجديد التجديد المائي للمسح هذا من فضائل هذا من فضائل الوضوء يقول بشار آآ لا هذا ايضا من السنن يقول الشار وقل ثمان عدة المسنون فابدأ بغسل يديك الكوعين تفضض - [00:15:24](#)

نستشق مستنفري ورد مسح الرأس من مؤخري ومسح وجهي كل اذن فارضه مجددا للماء رتب فرضه تجديد الماء لاذنين وهذا الدليل هذه المسألة نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان جابر ابن عبد الله الانصار - [00:15:50](#)

سئل عن المسح على العمامة فقال لا حتى يمسح الشعر بالماء. آآ هذا البلاغ اه وصله اه ابن عبد البر في التمهيد وقد روى الترمذي بسند صحيح والبيهقي في الكبرى عن ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر قال سألت جابرا - [00:16:10](#)

عن المسح على الخفين قال السنة يا ابن اخي. قال وسألته عن المسح على العمامة فقال لا حتى يمس الشعر بالماء. فهذا سند حديث صحيح متصل يشهد لي آآ ما ذكره الامام مالك رحمه الله في الموطأ - [00:16:36](#)

وهذه هذا قول رضي الله عنه لا حتى يمس الشعر بالماء يبين ان جابر رضي الله عنه لم يكن يرى ان المسح على حائل فوق الرأس يجزئ. ولهذا اورده الامام مالك كما ذكرت لكم - [00:16:56](#)

وهذا مذهبنا ومذهب الجمهور ان المجزئ هو مباشرة المسح بالرأس هذه مسألة قد تقدمت وقد ذكرنا ان المالكية والشافعية والحنابلة والحنفية يشترطون مباشرة المسح بالرأس آآ ويستدلون على ذلك بالقرآن العظيم. قال ربنا سبحانه وامسحوه برؤوسكم - [00:17:14](#)

والمسح على العمامة او على حائل على الخمار. الماء يعني لا يكون ماسحا لرأسه. او لا يكون ماسحا برأسه واستدلوا على ذلك ايضا بالاحاديث. آآ التي تقدمت لنا في في يعني لما عرضت لنا تلك المسألة منها حديث عبد الله بن زيد وحديث المقدار بن مع ذكرى

وحديث الربيع بنت معوذ وحديث معاوية بن ابي سفيان - [00:17:39](#)

كلهم يصفون يذكرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه بأشرف بيده. وهل تلك كلها احاديث صحيحة واما الحنابلة فقد ذهبوا الى ان الى جواز مسح المسح على العمامة. واستدلوا على ذلك - [00:18:04](#)

فيما رواه مسلم عن المغيرة من شعبة ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح برأسه وعلى العمامة والخفين. قالوا ها هو يمسح على العمامة. قلنا لهم هذا الاحاديث - [00:18:24](#)

ان ان يكون دليلا لنا اولى من ان يكون دليلا لكم لماذا؟ لانه ليس فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر على مسح العمامة وانما مسح على الناصية والعمامة فلو لم يكن - [00:18:41](#)

مسح الرأس واجبا لاكتفى صلى الله عليه وسلم بمسحه على العمامة وحيث لم يكتفي بالمسح على العمامة ومسح معها ايضا بعض الرأس قلنا هذا دليل على وجوب مباشرة المسح والقاضي ابو بكر العربي يقول هذا الحديث كان في سفر هذه الواقعة اولا هي حكاية حال - [00:18:53](#)

وحكايات الاحوال لا تحمل على العموم حكاية الاحوال عند الاصوليين لا عموم لها. وهذه حكاية حال. فيمكن ان تستدل بها على لا يمكن ان تحملها على العموم فتحكم بجواز ذلك - [00:19:15](#)

ثم انه كان في سفر النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر والسفر مظنة الاعذار السفر مظنة الاعذار فيمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لعذر. والا فالأكثر من فعله وأكثر من وصف فعله صلى الله عليه وسلم في وضوءه - [00:19:29](#)

مباشرة مسحه انه بأشرف رأسه بالمسح. الحنابلة يستدلون ايضا بما رواه احمد في مسنده عن ثوبان ان انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما رجعوا امرهم ان يمسحوا على - [00:19:48](#)

على العصائب والتساخين. العصائب العمامات والتساخين. يعني اشياء خرق تلف بها الأرجل قلنا هذه ايضا مما يعني الجمهور يحملون مثل هذه الاحاديث على ان على المشقة او على العذر او على وجع الراس وفيه اماء في الحديث اماء - [00:20:08](#)

لأنهم قالوا فاصابهم البرد يعني في حالة الساعة وفي حالة الاختيار ذلك لا يعني ان ذلك لا يجزئها الاحوط في مثل هذا ان يمسح الانسان برأسه لان في مثل لهذا لا يؤود الاحوط. نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن هشام بن عروة ان اباه عروة بن الزبير كان ينزع - [00:20:28](#)

اما سوى يمسح رأسه بالماء آ قال وحدثني عن مالك عن آ هشام ابن عروة توفي سنة خمسين ومئة عن ابيه وهو رواتب ابن الزبير المتوفى سنة اربع وتسعين وهو - [00:20:51](#)

احد الفقهاء السبعة ولذلك اورد الامام مالك صنيعة ليستدل يعني ليستأنس بفعله نعم على انه لا يمسح تمسح على العمامة وانما يباشر الرأس بالمسح. نعم. قال عبيد الله بن يحيى - [00:21:09](#)

رحمه الله وحدثني عن مالك عن نافع انه رأى صفية بنت ابي عبيد امرأة عبدالله بن عمر تنزع خمارها وتمسح على رأسها بالماء ونافع يومئذ صغير قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن نافع انه رأى صفية بنت ابي عبيد - [00:21:29](#)

هي صفية بنت ابي عبيد بن مسعود الثقافية آ زوجة عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وآ قيل ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وانكرت دار قطني ان تكون ادرسته. وقال ابن حبان والعجل هي من ثقات التابعين. نعم. انه - [00:21:52](#)

صفية بنت ابي عبيد امرأة عبدالله بن عمر تنزع خمارها وتمسح على رأسها بالماء ونافع يومئذ صغير. رآها تنزع خمارها او تمسح على رأسها بالماء واورد الامام مالك هذا الاثر ليبين ان هذه المسألة يشترك فيها الذكران والانات. آ يعني - [00:22:13](#)

المرأة ايضا لا يجوز لها ان تمسح على خمارها وانما يجب ان تنزع خمارها وتباشر رأسها بالمسح. والدليل على ذكر قول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم النساء شقائق الرجال في الاحكام - [00:22:33](#)

وهذا ايضا مذهبنا ومذهب الجمهور. الحنابلة يجيزون مسح المرأة على خمارها. ويستدلون على ذلك بما رواه ابن ابي شيبة عن ام

سلمة رضي الله عنها انها كانت تمسح على الخمار - 00:22:49

وهذا الاثر رواه ابن ابي شيباء في سنده الحسن البصري. وقد عنعنه الأئمة كانوا لا يقبلون عنانة الحسن البصري لان انه كان رحمه الله

مدلسا في الحديث الذي فيه عن حديث ضعيف - 00:23:05

والحنابلة يقيسون الخمار على العمامة فكما يعني فيبيحنا المسح على الحمامة كذلك يبيحون المسح على الخمار ونحن نقول المسح

على العمامة هذا يعني على تقدير ثبوته رخصة وهل الاصوليون مختلفون؟ في المسح على في القياس على الرخص - 00:23:23

هل الرخص تقاس عليها ام لا يقاس عليها؟ هذا محل خلاف بين الاصوليين ولذلك نرى ان الاولاد للمرأة ان تمسح على رأسها والا تمسح

على شيء على حائل. نعم. قال يحيى رحمه الله وسئل ما لك عن المسح على العمامة والخمار فقال لا ينبغي ان يمسخ - 00:23:47

الرجل ولا المرأة على عمامة ولا خمار ولیمسحا على رؤوسهما. واضح هذا؟ هذا مذهب المالكية آ وهو مذهب الجمهوري ايضا

وذلك لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم هذه مسألة كنا بسطنا الكلام فيها فيما تقدم لذلك اليوم نمر عليها مرورا - 00:24:06

قال يحيى رحمه الله وسئل مالك عن رجل توضأ فنسي ان يمسخ على رأسه حتى جف وضوءه حتى جف وضوءه قال ارى ان يمسخ

برأسه وان كان قد صلى ان يعيد الصلاة - 00:24:25

سئل الامام مالك عن رجل نسي مسح رأسه يعني ثم غسل رجليه ثم ما ما حكم وضوئي؟ قال قال ارى ان يمسخ برأسه وان كان قد

صلى ان يعيد الصلاة - 00:24:40

مسح الرأس ما حكمه؟ من فرائض من فرائض الوضوء. هذه القضية لا ليست خاصة الرأس وانما يعني مثلها مثل نظائرها في كل

فرائض آ الوضوء. من ترك فرضا من فرائض الوضوء - 00:25:00

اما له ثلاث صور هاد القضية اما ان يتركه اثناء الوضوء يتذكر ان اثناء الوضوء انه تركه او يتذكر بعد انتهاء الوضوء لكن بقربه او

يتذكر بعد مدة هي ثلاث سور - 00:25:19

اذا تذكر اثناء الوضوء انه نسي ذلك الفرض يرجع اليه فيفعله يأتي به ثم يأتي بما بعده من اعمال الوضوء ليحصل الترتيب ما حكم

الترتيب؟ سنة. اذا تذكره عن قرب - 00:25:36

كذلك اذا تذكره عن قرب فعله ايضا ثم اتى بما بعده اذا تذكره عن بعد نتوضا ونصارف ويمكن كاع يكون صلى الى اخره ثم تذكر

فرضا من فروض الوضوء هذا يأتي به وحده فقط - 00:25:58

نسي مسح رأسهم في مثل المسألة ايش قال الامام مالك؟ يمسخ رأسه يعني لا يعيد غسل رجليه يمسخ رأسه فقط لماذا؟ ما ما الذي

بقي في هذا الوضوء؟ ما الإشكال الذي قد يطرحه هذا القول - 00:26:17

الموالة لا ماشي الترتيب الترتيب هذا سنة وكاين الموالة او ما يسمى ايضا الفور ما هو الفور الموالي؟ وهذا ايش وفرض طيب ما هو

ايمان ما هي ما هو الفور - 00:26:36

هو ان تفعل يعني فرائض الوضوء واحدا اثر واحد الا يكون فاصلا بين اعمال الوضوء. الان هذا نسي ومشى وانصرف. ثم تذكر نحن

نقول له لا مسح الراس فتقولون اين - 00:26:49

اين الموالة؟ نقول المشهور من المذهب وهو اصح اقوال العلماء في هاد القضية ان الموالة فرض مع الذكر والقدرة تسقط مع العجز

والنسيان وهذا نسيف تسقط عنه الموالة. ولذلك يأتي - 00:27:07

بالفرد فقط وهذه ايضا مسألة كانت قد تقدمت وذكرنا ادلتها واختلاف المذاهب فيها آ وهذه هي طيب اذا كان صلى بذلك

الوضوء عليه ان يعيد صلاته لماذا لانه صلى بوضوء غير شرعي غير تام. هذا وضوء وجوده وعدمه سواء. لان - 00:27:27

الشرع حكم باعدام هذا الوضوء الذي ينقصه فرض من الفروض ما حكم الشرع باعدامه وان وجد في الحس فهو كالمعدوم المعدوم

شرعا كالمعدوم حسا وهذه المسألة التي ذكرها ابن عاشر في قوله هذا هو ذاكر فرضه - 00:27:57

بطول يفعلوه فقط ذاكره ذاكر فرضه ذاكر فرض الوضوء بطول يفعلوه اش يفعل؟ الفرض المنسي فقط وفي القرب الموالي يكمله

يفعله ويكمل الوضوء بعد ذلك. ان كان صلى يعني بذلك الوضوء الذي - 00:28:16



نقص فردا من الفروض ان كان صلى بطلت. هذه اذا كان المسجد فرضا اذا كان المسجد سنة. ومن ذكر سنته يفعلها لما حضر اذا كان منسي سنة هذه وصلى لا تبطل الصلاة بنسيان سنة لانه وضوء تام - [00:28:41](#)  
يفعل تلك السنة ياتي بهذا من المضمضة والاستنشاق ولا مسح الاذنين ها يفعلها لما يستقبل من الصلوات وليس عليه طبعنا نحن نقول لا يعني هذا ان شي واحد الآن يقول انا اعيد الوضوء نقول له لا حرام تعيد الوضوء لا هذا نقول مجزيه يعني اذا اراد ان يعيد -

[00:29:01](#)

فليعيد ذلك شأنه. لكن اذا لم يرد لا نقول له من يجب ان تعيد الوضوء؟ لا مفهوم كذا اه نعم. قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب ما جاء في المسح على الخفين. قال الامام مالك رحمه الله - [00:29:21](#)

باب ما جاء في المسح على الخفين. المسح وامرار اليد على العضو الممسوح وهذا الفعل يتعدى بنفسه ان تقول مسحت رأس اليتيم مسحت ذو الثوب كذا مسحته كذا. هذا هذا فعل متعدي بنفسه لا يتعدى بالحرب. وانما قيل في الخفين عدوه في مسألة المسح على -

[00:29:39](#)

فين به الحرف وبحرف على ليشيروا الى موضع المسح على هذا الاصل في معانيه الاستعلاء اشارة الى موضع المسح قال المسح على الخفين يبين موضع المسح ولم يقولوا مسح الخفين. اشارة الى ابيه - [00:30:09](#)

النكتة والمسح على الخفين هذه هذا الحكم وهذه المسألة ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع. اما الكتاب فقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا تلو وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلو لكم الى الكعبين - [00:30:27](#)

نريو ليكم كما هي قراءة ابن كثير كما هي قراءة ابن كثير المكي وابي عمرو البصري وشعبة في روايته عن عاصم والكوفي وحمزة الكوفي حمزة الكوفي. هؤلاء يقرأون وارجلكم وارجلكم بالنصب عما رضا على. يقول الشاطبي ياك؟ امم - [00:30:50](#)

هادي وارجلو لكم ايها امسحوا برؤوسكم وامسحوا بارجلكم المسح ثبت بالسنة ايضا. سبق ان حديث المغيرة بن شعبة عند مسلم بل قال الحسن البصري حدثني سبع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح على خفيه. ولذلك قال الشيخ الداودي بن سودة رحمه الله الملك المغربي. آ قال - [00:31:14](#)

مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا فاحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذي بعض والاجماع منعقد على مشروعية المسح على الخفين لم يخالف في هذه المسألة الا فرقان من فرق من فرق المسلمين وهم الشيعة والخوارج. آ قال آ عبد

الله - [00:31:40](#)

الاباضي في كتابه اه معارج الامل الى مدارج الكمال. قال آ آ ذهب اصحابنا الايباضية وجميع فرق الخوارج وجميع الشيعة الى انكار المسح على الخفين بل قال بعض اصحابنا ان المسح على الخفين بدعة ومن مسح على خفيه الى ان مات فهو من الهالكين -

[00:32:08](#)

ولذلك هذا الذي ذكرناه كان الفقهاء آ اذا صنفوا الكتب في العقائد ادخلوا في هذا الفرع مع انه ليس من العقائد وانما هو من العمليات يدخلونه في عقائد اهل السنة ليبينوا خلافهم للشيعة والخوارج في هذه المسألة. ولذلك قال الشيخ - [00:32:43](#)

والحسن الاشعري رحمه الله في كتابه مقالة الاسلاميين في بيان ما عليه اهل السنة ويثبتون المسح على الخفين سنة ويرونه في الحضر والسفر وقال الطحاوي الحنفي في عقيدته ونرى المسح على الخفين في الحضر والسفر كما جاء في الاثر - [00:33:08](#)

الامام مالك رحمه الله رويت عنه رواية فيها انكار المسح على الخفين وهذه الروايات انكرها اكثر اصحابها. الان هذه الرواية وردت في العتبية العتبية هي اللي شرحها مطبوع شرحها ابن رشد البيان والتحصيل - [00:33:29](#)

فيها ذكر في العتبية آ ان الامام مالك لما سئل عن المسح على الخفين؟ قال لا وآ يعني آ قال انما هي هذه الاحاديث وآ يعني تكلم بكلام فهذا الكلام وهذه الرواية انكرها اكثر المالكية. لماذا انكروها؟ لان المعروف من مذهب الامام مالك؟ الاباحة يعني - [00:33:51](#)

توازن المسح على الخفين. وهذا الرواية عنه الروايات عنه في اباحة المسح على الخفين كثيرة مشهورة ومذهبه عند كل المالكية جواز المسح على الخفين فلذلك انكروها لكن القاضية اه ابن رشد رحمه الله لم ينكرها وصحح نسبتها الى الامام مالك - [00:34:18](#)

لكنه تأول لها تأولا قال ان الامام مالك هذه الرواية صحت عنه لكن كان حبيب اليه الغسل. هو كان يفضل الغسل ولم يكن ينكر

المسح على المسح وذكر ان - [00:34:42](#)

ابن نافع احد تلاميذه دخل عليه في مرضه الذي مات فيه. فقال له يا ابا عبدالله قد كنت ترى المسح زمنا ثم رجعت عنه فقل لنا قولك الان الذي تعتقده نبقي عليه. قال يا ابن نافع - [00:35:02](#)

اني كنت يعني انا لا ارى من مسح من مسح قصر فيما عليه من الطهارة ولكن حب فلا ارى من فعل ذلك يعني من مسح لا اراه مقصرا ولذلك قال الامام احمد لما سئل عن هذه المسألة ابو ايوب الانصاري روي عنه ايضا هذا انه كان يعني يقال انه كان ينكر - [00:35:19](#) المسح على الخوفين. قال الامام احمد لا بل كان يحب قال حبيب الي الغسل تبيغي يغسل حب قال الإمام احمد فمن رأى يعني من كان مذهبه مثل مذهب ابي ايوب ومذهب مالك فهذا لا عليه الا ان ينكر - [00:35:45](#)

رجل مسح فهذا يعني هو محل الانكار. نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن زياد من ولد المغيرة ابن - [00:36:02](#)

عن ابيه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته في غزوة تبوك. قال المغيرة فذهبت معه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكبت عليه الماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كوب من جبهته فلم يستطع من ضيقكم - [00:36:13](#)

امي الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على الخفين. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف في امهم وقد صلى بهم ركعة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت عليهم ففرع الناس. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:33](#)

عليه وسلم قال احسنتم. قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن عباد ابن زياد. عن ابن شهاب عن ميليشيا محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري المتوفى سنة - [00:36:53](#)

اربع وعشرين ومئة قياسي سنة خمس وعشرين ومئة. تقدمت ترجمته مرات. اه عن عباد ابن زياد بن زياد بن ابيه اخو عبيد الله بن زياد بن ابيه الامير المشهور امير العراق الذي كان اميرا على العراق - [00:37:09](#)

من قبل يزيد ابن معاوية وآآ عباد ابن زياد هذا كان واليا لمعاوية رضي الله عنه على سجستان ومات سنة مائة. عين ومن ولد المغيرة بن شعبة. طيب المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي الصحابي المشهود - [00:37:29](#)

اه احد الازكياء احد الفطناء اه فكان خرج مع يعني قبل قبل اسلامه كان مع رهط من بني مالك بن ثقيف وذهبوا الى عند المقوقس فاکرم المقوقس اصحاب المغيرة وقصر بالمغيرة. فبقي ذلك في نفسه فلما كانوا راجعين - [00:37:51](#)

اه جلسوا في موضع فاخذوا يشربون فابى المغيرة ان يشرب معهم فلما سكروا وناموا قام المغيرة اليهم فقتلهم جميعا. واخذ اموالهم التي اعطاهم المقوقس وذهب بها الى المدينة فاسلم - [00:38:24](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل. واما المال فلست منه في شيء. يعني مأخوذ غدرا فقام حاجت الحرب بين اه بني مالك رهط المقتولين وبين الاحلاف رهط المغيرة بشعبة. وكاد يحصل بينهم الشرهم جميعا. من ثقيف حتى قام عم المغيرة -

[00:38:44](#)

وهو عروة ابن مسعود الثقفي فتحمل ديات المقتولين فحينئذ سكنت الفتنة وقبلوا ان يتحمل دية ثلاثة عشر نفسا لما كان زمن

الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم حبس في الحديبية وكانت قريش - [00:39:13](#)

فترسل اليه من يفاوضه وابوا ان يدخل عليهم تعرفون قضية الحديبية مشهورة وابوا ان يدخل عليهم وكانوا يصلون اليه الناس يفاوضونه. كان ممن بعثوا اليه عروة ابن مسعود المغيرة بدليلك الوقت مع مع من كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم فلما رأى

المغيرة عمه مقبلا - [00:39:38](#)

لبس المغفر ويعني غطى وجهه لان لا يعرفه عمه فجاء عمر ابن مسعود وجلس يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. العرب لها عادة. اذا

كان نظيره يكلم نظيره اذا اراد - 00:40:01

يلاطفه امسك له لحيته يعني تكلم معه ويشد له لحيتو عاود يتكلم معه ويشد لحيتو فكان عروة ابن مسعود يفعل هذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يرى نفسه نظيرا للنبي صلى الله عليه وسلم هداك السيد ونتا كذا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحتمل ذلك ولا كذا لأنه يريد ان - 00:40:18

يتألفه. المغيرة بن شعبة خائن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً هو ملثم وكذا فاذا بسط عروة ابن مسعود يده الى لحيه رسول الله قرع المغيرة يد عمه بالسيف بنعل السيف ويقول له - 00:40:40

اقبض يدك قبل ان لا ترجع اليك. زعماً ما ترجع ليهاش علاش؟ فيقولوا عروة ويحك ما فظك واغلظك اش هاد الفظاظه اش هاد الغلظة؟ هو يفعله ملاطفة وانت تضربني صافي غي كتبرد ليه عاوتاني يمد يدو وتيعاود يضربو. فلما اكثر عليه - 00:41:02

قال من هذا الذي اذاني؟ والله ما احسب ان فيكم شراً منه ولا الائم منه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة من هذا يا محمد؟ قال هذا ابن اخي المغيرة ابن شعبة قال اي غدر - 00:41:28

عليك الغدار قلت ليه والله ما غسلت يدي من غدرتك الا بالاب يالاها باقي تنجري في تأليف هاديك المصيبة لي درتي منها وهربتني وخليتها باقي انا واحد فيها ودابا تضربني انا لي انا لي - 00:41:46

والله ما غسلت يدي من غدرتك الا بالامس. المغيرة بن شعبة كان ولا عمر رضي الله عنه على الكوفة وولاه عثمان ايضاً ولما قتل عثمان وكانت الفتنة اعتزل آآ تلك الفتنة كلها حتى آآ يعني استقامت لمعاوية رضي الله عنه فولاه آآ على - 00:42:00

بلدي نسيت الان اسمه انا. ومات الى ان مات رضي الله عنه سنة مائة. هو المذكور بالفتنة مغيرة ابن يقولون ان انه كان واليا آآ على البحرين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فكرهوه - 00:42:29

وارادوا ان يعزله عمر رضي الله عنه وعنهم. لكن السبب عمر غادي يقول لهم علاش احتالوا حيلة. ذهب احد يعني تواصوا فيما بينهم ان يذهب ديقان من دهاقتهم وآآ اخذوا آآ يعني جمعوا مئة الف آآ دينار او درهم وذهبوا بها الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

00:42:49

وقال ذلك الدهقان يا امير المؤمنين ان المغيرة ابن شعبة اختان هذه عندي سرقها من بيت المال قاليا خبيها وانا جيت نتشكم بيك فدعا عمر رضي الله عنه المغيرة بن شعبة - 00:43:18

فلما رأى المغيرة ذلك انه لا دليل عنده يعني على براءته قال للامير المؤمنين يا امير المؤمنين لم تكن مائة الف انما كانت مئتي الف. خلعت عندو مية فقه له عمر وما حملك عليك؟ قال كثرة العيال. اذا رجعت القضية على الضيقة - 00:43:38

زيد ارا هاديك مية وستين مية وحدة اخرى فبدا يقول والله ما كذا وما ترك عندي قليل ولا كثيرا وتا القضية تفضحات فقال عمر رضي الله عنه المغيرة ما حملك عليك؟ قال كذب علي فاردت ان اخزيه. نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن -

00:44:06

المالك عن ابن شهاب عن عباد ابن زياد من ولد المغيرة ابن شعبة عن ابيه عن عباد ابن زياد مين ولد المغير من ولد المغيرة آآ هذه المسألة آآ خطأ العلماء فيها الامام مالكا رحمه الله. لان عباد ابن زياد - 00:44:26

ليس من ولد المغيرة بن شعبة. قال ابن عبد البر هكذا رواه مالك. عباد زيادة عن المغيرة بن شعبة ولم يتابعه عليه احد. ان عباس بن هذا معروف هو عباد بن زياد بن ابيه وليس من المغيرة بشعبة بسبيل وهكذا قال ايضاً الامام مسلم في التمييز وقاله البخاري ايضاً

وقاله غير - 00:44:46

عباد ابن زياد لا علاقة له بالمغيرة بن شعبة من جهة النسب بل حتى لا علاقة لا بينهما في الرواية فان عباد ابن زياد لم يروي عن المغيرة بن شعبة وانما هذا الحديث يرويه عباد ابن زياد عن ولد المغيرة بشعبة - 00:45:06

الاسناد مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن زياد عن ولد المغيرة بن شعبة ابيه المغيرة بن شعبة وهكذا رواه ابن عبد البر في التمهيد هذا الصواب واما القول بان عباد ابن زياد هو من وادي المغيرة بن شعبة فهو خطأ كما ذكر الائمة الذين سميت لكم لم نكتفي بهذا



سبحانك - 00:45:24

اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 00:45:54